رابط المادة على منصة باحث

مقاطع قصيرة

لماذا صلى النبي ﷺ على المنافق ابن سلول وهو يعلم أنه من أهل النار ؟

فاضل سليمان

اقرا معايا الاية تمانين استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله. والله لا يهدي القوم الفاسقين ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

وبيقول له استغفر للمنافقين او ما تستغفر لهمش مش فارقة لان ربنا كده كده لن يغفر له فده فعل امر استغفر لهم فعل امر. هل معنى كده ان ربنا بيأمر النبي بالاستغفار لهم؟ لأ - 00:00:23

لأ استغفر او لا تستغفر. ازا ده ما يعتبرش فعل امر آآ غرضه الامر ده بيسموه فعل امر بمعنى التسوية استغفر لهم او لا تستغفر لهم. سواء ده مش معناه ان ربنا بيأمره ويستغفر لهم - 00:00:36

فالمفهوم ده يبقى ده فعل امر يعني دي صيغة الامر هنا بمعنى التسوية استغفر لهم او لا تستغفر لهم سواء زي بعض. كده كده ربنا لن يغفر لهم هنا بقى في ناس فاهمين - 00:00:54

ان ده نهي للنبي عن الاستغفار للمنافقين ومن الناس اللي فهمت كده سيدنا عمر بن الخطاب لما مات عبدالله بن ابي بن سلول ابنه عبد الله وده كان من خيار الصحابة اسمه عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول - 00:01:07

من خيار الصحابة جه للنبي عليه الصلاة والسلام وطلب منه يصلي على ابوه فالنبي صلى عليه الجنازة فسيدنا عمر لما شاف النبي هيقف يصلي عليه الجنازة وقف بين النبي وبين القبلة وقف في وشه - 00:01:23

مسك النبي من ايده. قال له قد نهاك ربك ان تصلي عليه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. قالوا ربنا نهاك انك يعني صلاة الجنازة استغفار. طب تستغفر لحد! يعني انت هتصلي عليه! ما انت هتدعي له. ربنا يغفر له - 00:01:39

قالوا قد نهاك ربك ان تصلي عليه قال له صلى الله عليه وسلم انما خيرني ربي ربنا خيرني قال له قال لي تستغفر او ما تستغفرش مش هغفر ازا ده مش نهي صريح - 00:01:58

عمر رضي الله عنه اول الاية بالنهي عن الصلاة صلاة الجنازة لان هي دعاء للميت. النبي عليه الصلاة والسلام اولها يعني تصر على انها التخيير انه يستغفر او ما يستغفرش - 00:02:11

بالتالي يصلي او لا يصلي جنازة بس خلي بالك النبي عليه الصلاة والسلام صلوا عليه الجنازة ممكن يكون استغفر له كمان وهو يعلم ان الله لن يغفر له يعلم استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:02:24

يعلم تماما ان الله لن يغفر له طب ليه بالرغم من كده صلي عليه الجنازة مش بس كده باعطى قميصه لابنه عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول عشان يكفن ابوه فيه - 00:02:42

يعني ابوه اتكفن في قميص النبي. تخيلوا بقى انتم عارفين عمر بن الخطاب لما النبي وقف يصلي عليه ووقف له كده قالو نتا نسيت ده عمل كزا وعمل كزا وعمل كزا بدأ يفكر النبي بالحاجات بالمصايب السودا اللي عملها بحديث الافك اللي قاله على السيدة عائشة بالوقيعة - 00:02:57

المهاجرين والانصار بكلمة سمن كلبك يأكلك. بكلمة ان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. والنبي بالرغم من كل ده صل عليه

انا هنا باقف واقعد اتدبر طريقة تفكير النبي. هو النبي بيعمل كده ليه ؟ ما هو النبي عارف ان ربنا مش هيغفر له - 00:03:15
دايما يا جماعة احنا بننسى ان الاموات الكفار دول او المعادين للاسلام دول لهم اقارب مسلمين لهم ولاد مسلمين لهم اخوات مسلمين. وتعبانين نفسيا لان من ناحية من يعني من جهة هم بيحبوهم حب فطري وده ابنه. يعني ده ابوه اللي مات ده. ففيه حب فطري. وعلى فكرة - 00:03:36
ما فيش حد مية في المية وحش حتى المنافق هتلاقي عمل حاجة في حياته كويسة. يعني عبدالله بن ابي بن سلول ده لما اسر العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم في بدر كان - 00:03:55
قميصه اتقطع تماما لدرجة ان يعني عورته اصبحت باينة فما فيش حد طول العباس الا عبدالله ابن ابي ابن سلول. فجاب قميصه قميص زيادة من بيته عشان عم النبي يكون مستور ولابس كويس. فالنبي ممكن يكون افتكرها له - 00:04:08
وحب يرجعها له يعني ايه كجميل يترد له بحيس ما يبقاش له حاجة عنده يوم القيامة. الله اعلم. لكن ما ننساش ان اموات الكفار اعداء الاسلام كمان لهم اقارب مسلمين - 00:04:22
بيحبهم حب فطري بحكم القرابة. وتعبانين نفسيا ان قرايبهم كان عندهم امل لغاية اخر لحظة. ان يسلموا ما يسلموش فمن ناحية ان هم عارفين انهم من اهل النار. ومن الناحية التانية هم جواهم حاجة جواهم ميل ناحية قرايبهم يعني - 00:04:38
فبيبقوا محتاجين الناس دي محتاجة قشة يتعلقوا بها عشان يستريحوا شوية ولا النبي لما النبي عليه الصلاة والسلام يلاقي عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول. جاي يبكي ويطلب قميصه عشان يكفن ابوه. فالنبي - 00:04:52
ويطلب ان النبي يصلي على ابوه. فالنبي فعل ذلك اكراما للابن المسلم علشان يريح الابن المسلم. طالما ان الله سبحانه وتعالى لم ينهل عليه صحيح وده تدبر لنا يعني يعني احيانا فيه ناس بيموتوا من الناس اللي ارتدوا واللي كفروا واللي عملوا واللي هاجموا الاسلام والكلام ده كله - 00:05:06
ولهم اهالي مسلمين متعزبين بسبب وفاتهم دي. الهجوم على ولادهم كده اللي ماتوا دول بيسبب الم شديد جدا جدا للاهالي الطيبين احنا بنكسب ايه لما بنؤلم الناس كده - 00:05:24